



اليوم الطلابي

معرض النخبة العقارية
EREEX 2016
THE ELITE REAL ESTATE EXHIBITION

فندق
الجميرا
قاعة بدرية

20-17
أكتوبر 2016

تنظيم وإدارة
إسكان جلوبل للمعارض
ESKAN GLOBAL EXHIBITION

مجرى طبيعياً، ولا يلاحظ من يتكلم معه انه يتكلم لغة مغايرة، لأن فصاحه هي عاميته وعاميته هي فصاحه. فاروق شوشة كان شاعراً متزنًا، ريثما لم يكن شعره جماهيرياً ولا مطرباً، ولكنه شعر ذو وزن فكري وفلسفي، وما كان حريصاً أن يلهب أكف سامعي شعره تصفيقاً، بل كان كمن يتلو صلوات حين يقرأ شعره، لتهدئ السكينة على نفوس سامعيه. وغاص في اللغة العربية بلغا جذورها وجائلا بين خمائلها وجمائلها ووعرها ووحشيتها، فأخرج برنامجها الشهير «لغتنا الجميلة»، وأنتج من ذلك المخزون كتابه «أجل 20 قصيدة حب».

رحلت يا «فاروق» وتركت لنا كلك، صوتك الهامس وابتسامتك الصافية، وكل طيب نتذكركه حين نذكرك.

رغم أنه عاش في الكويت عاما واحداً، فإنه عاشها بروحه بقية حياته، وبقي على تواصل معها واتصال بها بقية عمره. فوجدت حين قابلته أول مرة بمعرفته لي وباسمي وبما لدي من نشاط إذاعي، وهو الذي كما قلت لم تجمعني به زمالة ورفقة عمل ولم نتقاسم مايكروفون ومغادرة الكويت على اتصال بإذاعتها كاستمع وراصد لها ولكل جديد فيها، وله فيها أصدقاء كثر، وثق عرى صداقتهم ولم يفصمها، فهو من ذلك النوع ممن الناس الذين يقيمون للصداقة منزلة مثالية ويعلمون في بنائهم ويحسون أسوارها.

كانت لغته فصحي على الدوام يتكلم بها وكأنه يتكلم عاميته، ولم يكن متكلفاً حين يتحدثها، بل سارت على لسانه وجرت

لم يسعدني الوقت بزمالته الإذاعية في إذاعة الكويت أواسط الستينيات من القرن العشرين، فقد غادر الكويت التي عمل في إذاعتها لمدة عام قبل أن التحق أنا بها بعد مغادرته بمدة قصيرة.

إنه الراحل يوم الجمعة «فاروق شوشة»، شاعر وإذاعي كبير ومحاوِر فذ في تلك البرامج الأدبية والثقافية، حاور كبار المثقفين والأدباء والشعراء وأغنى المكتبة الإذاعية والتلفزيونية بالكثير والكثير من البرامج التي تصلح أن تكون مراجع عالية القيمة.

وإن لم أكن قد زاملته فإني صادقته واستمرت بيننا اللقاءات وتعددت، فكنت في كل لقاء أحس بأنني أسبح في نهر المعرفة، بل أرفش من عدوبته، فقد كان طيب المعشر وحلو الحديث وغامراً بما يملك من رقة الطبع وكرم اليد والأخلاق.



بلقناع
فاروق
«ديوان العرب»



رثاء
يوسف الشطي
القصيدية
الباكية

الموت كالنار لا يبقِي ولا يذر وعادة الدهر يعلو ثم ينحدر ولا بقاء لشيء حاطه الأجل حتى وإن بات مع العين ينهمر قد قيل صبراً أول الأعداء إن نزلت لكننا اليوم لا صبرٌ فأصطبر وكيف أسمو نفسي عن مواجهها أم كيف يغفو بليل الشوق مضطجر فموتك اليوم يا عمهاه المظلوم سقماً عظيماً فذا ناي وذا كدر فالجرح مندمل والدمع منهمل والفرح مكتئب والعز منكسر قد حرق الدمع عيني ثم أحرقتني وليس يعمي على ما دونك البصر وكيف أنجو بأحزان تازعني والموت حق فلا وزر ولا ورز ولكننا الدهر أحياناً يشح بمن كلناش خلقاً ولكن دونه البشر ياليت شعري وهل تاتي النون بمن رغم الناي لا فسي مقلتي أثر الموت يأخذ أعلى الخلق منقبة تلك الحياة فسي أحداثها العبر إنني بلغت بوجودي فيك أترتي فها أنا اليوم حي بات يحضر إنسي أحبك حبا لـسو أفرته على الكواكب والأفلاك تزدهر فأنت كالشمس إجلالا إذا برزت وأنت سيف يُحِقُّ الحقِّ مقتدر وأنت كالنجم لا ند ولا عدد فكيف للحد أن يحنو عليك غدا والموت كالنار لا يبقِي ولا يذر وقدم الأستاذ الدكتور في النقد والأدب العربي الحديث د. زين العابدين أحمد محمود قراءة تحليلية في هذه القصيدة، تحت

عنوان «جدلية الغياب والحضور.. قراءة في مرثية يوسف الشطي» قال فيها: إن قصيدة الشاعر «يوسف الشطي» والتي يرثي فيها عمه الذي غيَّبه الموت فجأةً فتمزقت النفس بين ثنائيات عديدة شكَّلت بنية القصيدة وعزَّزت بنيتها الجمالية والفكرية، هي حالة تفتتخ فيها الروح على عوالم متقابلة متصارعة تشكِّل بنيات ثنائية تتكئ عليها القصيدة فتتحرك سواكها وتؤجج لبناتها.

اختار الشاعر لمرثيته ورز بحر «البسيط» (مستفعلن فاعلن) تفعيلتان ثنائيتان في كل شطر وكائهما صوتان ناعيان وأيقونة للغة الحزن والفقد. واعتَمَدَ الشاعرُ على حرف «راء» بطبيعته الصاخبة وجلبته الاهتزازية ليؤطر مراحل التجربة، وكأنه يجاهد ليزيح جسد الموت المرحى على روحه باستدعاء الفرح وهو الحرف الذي يشكِّل أيقونة الفرح والابتهاج بالحياة عندما تطلق النساء أصوات «الزغاريد». لقد أحسنَ الشاعر اختيار حرف قافيته «راء» ليراجح بين الثنائيات المتقابلة في تجربته والتي أبرزها ثنائية: الحياة والموت - الحضور والغياب - العطاء والاستلاب.

يبدأ الشطي مرثيته بالحكمة التي ترسخها عقيدته الإيمانية الإسلامية المقرة بحتمية الموت وديورته اللازمة، مؤكداً حتميته ومصورا فاجعته من خلال الجملة الخبرية القائمة على دلالة التأكيد والتقرير. وعلى جناحيها يتوَّج حزناً التصوير من خلال التشبيه:

الموت كالنار لا يبقِي ولا يذر وعادة الدهر يعلو ثم ينحدر يفتتخ الحكمة بدوال الفقد؛ حيث تنصدر أيقونة «الموت» صدى الجملة الاسمية وتتصاعد دوال الاستلاب حين



استمرار نفس النهج القديم للغرف (عمومي، خصوصي) وحسب التسعيرة التي تقرها الدولة.

أما القسم الثاني فهو بناء آخر قريب من المستشفى ولكن منفصل عنه يسلم لشركة تقوم بإدارته حسب اتفاق مسبق مع الحكومة ويحتوي البناء على غرف خاصة للتوليد وأجنحة وغرف خاصة تقسم لثلاث أو أربع فئات من قسم الـ VIP، تقوم الشركة بتجهيزها وصيانتها بنظام الفنادق الطبي والمتابعة السريرية الطبية فمسؤولية الأطباء والسترات التابعين لنظام الأول «التابع لوزارة الصحة»، وتحدد للطبيب الذي يقوم بتوليد مريضته الخاصة في غير مواعيد الرسمية نسبة مالية معينة.

هذا المقترح سيساهم كرافد مالي جديد ودائم لوزارة الصحة كما سيحقق توافقا جديدا يدمج خدمات المستشفى الحكومي بنظام المستشفى الخاص ويساهم في خفض الضغط على الدولة كما سيحفظ المواطنين للعودة للمستشفى الحكومي من جديد.

كبيرة من المواطنين للمستشفيات الخاصة مقابل ارتفاع نسبة مراجعة الوافدات لمستشفى الولادة وتجمع الآراء على أن هذه الهجرة الإجبارية الوطنية ليست لرفض العلاج الحكومي فهو يعتبر واحة الأمان للجميع ولكن لأسباب نوجزها فيما يلي:

- 1 - ارتفاع مستوى النظافة في المستشفيات الخاصة
- 2 - حرص الطبيب الخاص على توليد مريضته بنفسه
- 3 - تواجد الأهل حول الأم عند الولادة
- 4 - نظام الغرف والأجنحة الفاخرة
- 5 - الزيارة مفتوحة طوال اليوم

بما أن مستشفيات الولادة مقبل على مرحلة توسعة جديدة، لذلك أقترح على وزير الصحة والسادة الكولاء تجديد نظام العمل في مستشفى الولادة بالذات لأنه بداية لحياة جديدة فهو يحمل معاني الفرح والاستيثار بالموليد الجدد ويصحة الأم، ومقتضى يحتاج لجرأة للتطبيق والتخلص من الفكر البيروقراطي للحكومة، وينص المقترح على أن ينقسم المستشفى إلى قسمين منفصلين: قسم خاص باستقبال المراجعين وحالات الولادة والعيادات الطبية والمختبرات مع

من الغريب أن دولة كالكويت تبلغ مساحتها 17,818 كم2 وقسمت إداريا لست محافظات لا يوجد فيها إلا مستشفى واحد فقط للولادة وأمراض النساء ويعتبر من أقدم مستشفيات الدولة صحبح أنه خصصت أجنحة ووحدات في مستشفيات أخرى لأمراض النساء والولادة إلا أن الواقع يظل أقل من مستوى الطموح المطلوب، وعلى الرغم من تعاقب الوزراء على وزارة الصحة إلا أنه لم يستجد أي مستشفى ولادة جديد وظل الحال على ما هو عليه.

لا ننكر أن الرعاية الطبية في مستشفى الولادة مرتفعة والاهتمام الطبي عال للأم والطفل معا وبالذات للحالات الطارئة الكثرة تغلب الشجاعة فكثر عدد المراجعات للمستشفى متقدمة ولا أدل على ذلك من أن المستشفيات الخاصة تقوم بتحويل بعض الحالات للمستشفى الحكومي، ولكن الكثرة تغلب الشجاعة فكثر عدد المراجعات للمستشفى الوحيد ترتب عليها انخفاض كبير في مستوى النظافة والبطء في أعمال المستشفيات الخاصة وللجنة مع قلة عدد الغرف الخصوصية باستطلاع الوضع الراهن نجد هجرة نسبة



تجارب حياتية
د. جاسم المطوع
الخبير الاجتماعي والنزوي



معادلة 80% تأديبا
20% عقوبة!

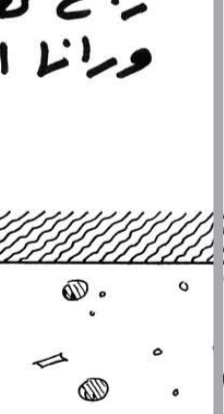
هل أنت تعاقب أبناءك أم تأديبهم؟ لأن الفرق كبير بين الاثنين، وأكثر الناس لا يفرقون بين العقوبة والتأديب، وفي الغالب هم يعاقبون ولا يادبون، فالعقاب هو إيقاع الجزاء على الطفل بعد ارتكاب الخطأ مباشرة، وله أشكال وأنواع كثيرة قد تبدأ بالتهديد والوعيد وتنتهي بالضرب والحبس، والعقوبة غالبا ما تكون سريعة وقصيرة وتنتهي بعد ارتكاب الخطأ مباشرة، أما التأديب فهو عملية تربوية مستمرة طول العمر، وهو إما تقويم السلوك بطريقة هادئة وحوارية أو تعزيز سلوك موجود بالمدح والثناء وهو مختلف تماما عن العقوبة، فالتأديب يعلم الطفل كيف يتصرف ويفكر ويتعامل مع أحداث الحياة، والتأديب يكون بعدة وسائل منها أن يكون بالحوار وبالقصص وبالوعظة وبالأحداث.

وأما من حيث النتائج فكلذك بينهما فرق كبير فنتائج العقوبة على الطفل سلبية جدا وخاصة إذا كثرت العقوبات عليه، فيشعر الطفل بالخوف والرعب تجاه والديه بشكل دائم، كما يجعله سلبيا ومتمردا ويضعف ثقته بنفسه ويقدراته، ويشعر الطفل بالظلم في أكثر الأحيان، لأن العقوبة تحدث من انفعال سريع فإما أن تكون أكبر من الخطأ الذي ارتكبه، أو أنها نزلت عليه بسرعة دون التحقق من الذي فعل الخطأ، وكثرة العقاب تجعل الطفل عديم الإحساس لأنه تعود على العقوبة، وكما قيل: «كثرة المساس تميم الإحساس»، ولهذا ننسجم إلى شكاوى كثيرة من المرين بأنهم يعاقبون ولا يرون للعقاب أي فائدة، لأن إحساس الطفل بالعقاب مات بسبب كثرة الصراخ والعصبيه والضرب.

ونجاح التأديب متوقف على أمرين، الأول: صبر وطول نفس عند الوالدين لأن المرين قد يحتاج للتكرار والمتابعة كثيرا، والثاني: الحوار مع الطفل عند ارتكاب الخطأ حتى يفهم الطفل ما هو الخطأ ويقنع به، فعندما يرتكب الطفل خطأ نساله هل تعلم أن ما فعلته خطأ أم لا؟ فربما يكون الطفل ارتكب الخطأ وهو لا يعلم أنه خطأ، فعينها يكون غضبنا وصراخنا عليه لا فائدة منه، فالتأديب تأثيره إيجابي لأنه يبني شخصية الطفل ويقوي ثقته بنفسه ويجعله صادقا وصريحا في الحوار، كما أنه يشجع الطفل على التعلم.

وإذا أردنا أن نخطط لمعادلة تربوية صحية فنقول إن نصيب التأديب للأبناء ينبغي أن يكون بنسبة 80، بينما العقوبة تكون بنسبة 20، وقد شئت قصصا كثيرة رأيت فيها نتائج سلبية للعقوبة المتهورة من الآباء للأبناء، فأحد الآباء غضب على ابنه وأطفا مسجحة في صدره عدة مرات، وأم ضربت ابنتها ضربا مبرحا حتى أثلت طفلة الأذن وصارت أبلتها لا تسمع، وأخرى حبست طفلها بالسيارة وقت الظهيرة بالصيف حتى أغمى عليه، فهذا كله «تعذيب وليس تأديبا».

ومن يتأمل أسلوب تأديب يعقوب عليه مع أبنائه على الرغم من كبر حجم الخطأ الذي ارتكبه برمي أخيه يوسف في البئر، إلا أنه اشتغل على تأديبهم وليس تعذيبهم، وقد ظهرت نتائج التأديب بعد سنوات عندما رجع لهم يوسف عليه واعتذروا له من الخطأ الذي ارتكبه فسامحهم يوسف على ما فعلوا وقال: (لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين)، فسياسة التأديب إذن تختلف عن العقوبة، ولا بد أن نعطي الطفل أكثر من فرصة عند تأديبه حتى يغير سلوكه ويضبطه، لهذا نلاحظ توجيه النبي الكريم عليه في غرس سلوك الحرص على الصلاة أنه عليه وجهنا لأن نستمر في توجيه أبنائنا 3 سنوات، نعلمهم وندربهم ونصبر عليهم ونحاورهم حتى يلتزموا بالصلاة، فنبدا معهم من 7 سنوات وينتهي التأديب في عمر عشر سنين بتوجيههم للصلاة، وهو ما نقصده في العملية التأديبية، ثم إذا لم يتأدب بعد مضي 3 سنوات والتدريب على 5475 صلاة، يحق لنا أن نعاقبه بالضرب غير المبرح وبشرطه المعروفة كما قال عليه: «مروا أبناءكم بالصلاة لسبع وأضربوهم عليها لعشر»، وهي المعادلة التربوية التي تحدثنا عنها في غرس القيم والسلوك (20-80).



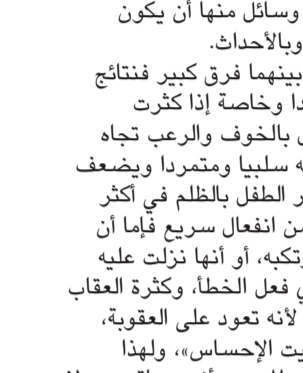
رؤية
حنان بدر الرومي



مستشفى
الولادة..
يا وزير الصحة



ألم وأمل
د. هند الشومر



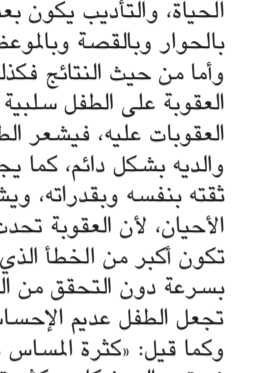
متحف
الصحة

لا أقصد بذلك إنشاء متحف لعرض تماثيل أو مومياءات أو هياكل عظمية أو ديناصورات ترمز للطب القديم ولن كانوا يمارسون مهنة الطب في السابق، ولا أقصد بذلك الهمز أو المزمز عن بعض من أعجبهم الكروي والتصقوا به وحجبا عن الأجيال اللاحقة حقهم الطبيعي في تحمل المسؤولية في الوسط الطبي، ولا أقصد الحديث عن المستشفى الأميركي أو المستوصف التركي، ولكن ما أقصده هو أن يكون لدينا متحف يورخ ويوثق تاريخ الطب وعماقلته ورواده الأوائل الذين أرسوا دعائم تاريخ الخدمات الصحية في الكويت قبل إنشاء المستشفيات الجديدة والأبراج، وقبل أن يصل عدد المراكز الصحية إلى نحو 100 مركز صحي، لأن الجيل الجديد يجب أن يعرف كيف كان الأوائل يمارسون الطب، وكيف تمكنوا من محاصرة الأوبئة بإمكانيات محدودة وميزانيات شديدة التواضع. وأتمنى أن يكون متحف الصحة في الكويت مشروعا مشتركا بين المجلس الوطني ووزارة الصحة، وأن تعرض به نماذج حية من الأجهزة والمعدات الطبية القديمة ومن أدوات فحص المريض، وأيضا صور لرؤساء دائرة الصحة بالكويت ووزراء الصحة السابقين منذ استقلال الكويت.

وإن اتسعت قاعات المتحف فإنه يمكن إضافة قاعة تعرض فيها صور من احتفالات بمقاعدهم داخل القطع الصحي الإداري لأكثر من 35 عاما كالأخافير القديمة، الذين أصبحوا الآن من دهاليز التاريخ. فهكذا طبيعة الحياة فإن عقارب الساعة لا تعود للوراء، ولكن العقارب تسير إلى الأمام دائما وتتطور الحياة باستمرار مع العصر الحديث عصر التواصل الاجتماعي، ولا ننمى أن تصيب النظم الصحي أمراض مزمنة مثل الشيخوخة الإدارية أو الألائهايمر الإداري بسبب من بليت أفكاره ولم يستطع مواكبة المستجدات في جميع النواحي ونأمل أن نرى المتحف قريبا ليكون إضافة حية لمعلم النهضة الصحية وأطلالها القديمة.



رؤية
حنان بدر الرومي



مستشفى
الولادة..
يا وزير الصحة